

تفسير البيضاوي

سورة الناس .

3 - { ومن شر غاسق } ليل عظيم ظلامه من قوله : { إلى غسق الليل } وأصله الامتلاء يقال غسقت العين إذا امتلأت دمعاً وقيل السيلان و { غسق الليل } انصباب ظلامه وغسق العين سيلان دمعها { إذا وقب } دخل ظلامه في كل شيء وتخصيمه لأن المضار فيه تكثر ويعسر الدفع ولذلك قيل الليل أخفى للويل وقيل المراد به القمر فإنه يكسف فيغسق ووقوبه دخوله في الكسوف